صالة رياضية حديثة.. بعدن

□ وجه وزير الشباب والرياضة حمود عباد ببناء صالة رياضية مغلقة بمواصفات عالمية حديثة في منطقة القاهرة بمديرية المنصورة بمحافظة عدن.

جاء ذلك خلال زيارته «الأربعاء» مع وزير الشئون القانونية الدكتور عدنان الجفري لنادي شباب المنصورة بعدن، حيث استمع الى شرح من الأخوين أحمد محمد الملس مدير عام المديرية ورئيس النادي أحمد العبيد حول مكونات المبنى الجديد للنادي والذي تبلغ تكلفته الانشائية ١٨ مليون ريال، ويضم عدداً من الصالات الرياضية والمكاتب الادارية وبقية المرافق والمنافع الخاصة بالمبنى.

الطائرة.. تُحلق عالياً

□ حقق منتخب الناشئين لكرة الطائرة انجازاً فريداً هو الأول لليمن بفوزه بالبطولة العربية التاسعة التي جرت منافساتها بمدينة اللاذقية السورية، بعد ان تصدر مجموعته، ثم فوزه على نظيره البحريني في نهائي الكأس الغالية قبل أن يتخطى الكويتي في نصف النهائي.. ليترك المركز الثاني للبحريني ويحل الكويتي في المركز الثالث بعد تغلبه على التونسي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد. الوزير الهمام حمود عباد كان حاضراً كعادته بتكريم المنتخب «مبدئياً» بمبلغ وقدره ٢٠٠ ألف ريال لكل لاعب وهو حافز مستحق قبل التكريم الكبير اللائق والمستحق أيضاً لناشئي اللعبة حملة الذهب العربي.

وغنياً عن القول هذا الانجاز التاريخي الأول من نوعه في هذه البطولة لليمن ما تحقق إلاّ بجهود مخلصة من قبل الاتحاد الذي أوجد بطولات محلية متنوعة وثابتة كما أنه عمل على ايجاد قاعدة عريضة بين الناشئين والبراعم ليحقق ثمار ذلك والمتمثل في ذهبية العرب في نسختها التاسعة بين دول تفوق امكاناتنا بعشرات المرات.

الرئيس.. المعلم الأول وراعي الشباب

الواقع الملموس شواهد ناطقة لصورة حية.. توضح الفارق بين شباب اليوم والأمس

■ «الميثاق»-محمد القيداني:

□ لا يختلف اثنان على أن اليمن قد شهد في عهد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام، قفزات مهولة اختزلت الزمن ما بين عهدين لتحول المسافات الطوال الى رحلة مكوكية تطوي المسافات وتلتهم الوقت تاركة خلفها رصيداً من الانجازات في شتى القطاعات الحياتية للإنسان اليمني ومنها القطاع الشبابي والرياضي كواحد من أهم شرائح التكوين البشري لمجتمعنا والذي يمثل الشباب منه ما نسبته ٧٠٪ من سكان الوطن لمجتمع شاب.. يقوده قائد يحمل بين جوفيه قلب شاب.

فالواقع الملموس الآن.. لا يمكن إلاّ أن يكون شواهد تنطق معبرة عن صورة حية.. مضمونها يؤكد ويوضح في الوقت ذاته عن الفارق بين شباب اليوم.. وما كان عليه حال الرعيل الأول من شباب الأمس سواءً في الفترة التي سبقت قيام الثورة أو بعدها.

ولعل ما وصل اليه الشباب الآن من نهضة علمية وفكرية تجود بها منشآت ومؤسسات لصناعة الغد وتهذيب العقول في ظل بنية تحتية تجود بها المؤسسات الرياضية والشبابية لصقل البدن ودمجه في بوتقة متكاملة تؤكد أن العقل السليم في الجسم السليم.. كل هذا هو اختصار لمرحلة من البناء والتشييد والذي سعى إليه الرئيس وتحول في طريق الحقيقة التي لا ينكرها إلاّ جاحد بأن الرئيس أعطى وأولى الشباب اهتمامه الكامل ورعايته الكاملة لأب يدرك أن أبناءه الشباب هم نصف الحاضر والمستقبل كله.

فعلى سبيل الذكر لا الحصر.. شهد القطاع الرياضي في مجال البنية التحتية قفزات متسارعة أخرجت خلالها لوحة ابداعية بألوان تشكيلية لا تقل روعة وجمالاً عن إنسان يمتع ناضريه بجمال ألوان قوس قزح في عصر يوم ربيع ماطر بالخير.

فعلى مستوى الملاعب الدولية، كان اليمن يفتقر إليها.. لكننا اليوم نجد أن عدداً لا يستهان به من المحافظات قد شهدت تشييد جملة من الملاعب الدولية سواءً في صنعاء أو عدن وإب وذمار وغيرها من المحافظات وستكون تعز والحديدة محطات قادمة لمشاريع بدأ التنفيذ لها.

وعلى مستوى الصالات الدولية فصالات ٢٢ مايو للمؤتمرات الدولية والأنشطة الرياضية بصنعاء تمثل مفخرة للرياضة اليمنية وما تمثله من قاعدة حقيقية لاستضافة عدد من الفعاليات الرياضية العربية أو القارية والدولية في ظل إنشاء عدد من الصالات المغلقة في الأندية في مختلف المحافظات ففي صنعاء توجد صالة نادي ٢٢ مايو وصالة العماد بالنادي الأهلي وصالة نادي شعب صنعاء وصالة نادي بلقيس وصالة اتحاد رياضة المرأة ناهيك عن سائر المحافظات. ولعل أغسطس الحالي يمثل شاهداً كبيراً على أن ما بلغته البنية التحتية في بلادنا في القطاع الشبابي كان عاملاً كبيراً للارتقاء بالرياضة اليمنية وبقدرات مقوماتها لاستقطاب واستضافة العديد من البطولات، فعدن تشهد اليوم منافسات بطولة الرئيس الصالح الدولية السادسة للشطرنج وصنعاء وذمار وعدن تواصل أيضاً في الوقت ذاته استضافة البطولة العربية المدرسية لكرة القدم بمشاركة ١٣ متخياً عربياً.

وبالأمس كانت العاصمة صنعاء مسرحاً لبطولتين عربيتين أولها البطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة وثانياً نجومنا فيها كانوا على درجة من الابداع والتألق، وهم يزينون صدورهم بالذهب على نغمات السلام الوطني ورفرفة علم الوطن في ساحة البطولة عالياً وكذا بطولة الأقصى الثالثة للجودو والبطولة العربية الحادية عشرة لشباب الجودو وفيها كانت الاستضافة بألق الانجاز والابداع لأبطال اليمن وكان لهم من الهيبة والاحترام ما يؤكد أنه لم يأت من فراغ. هذه هي فقرة في مجلد الرعاية للمعلم الأول وراعي الشباب فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لأبنائه من الشباب والتي لا يمكن أن نغفل عنها.

ولعل القادم أكثر ألقاً وإنجازاً في ظل الاهتمام الكبير ببناء الانسان وما يؤهله لمواصلة بناء اليمن الحديث في طريق آمال مسيرة جيل اليوم بأجيال الغد الواقفة على قدمين ثابتين أساسهما العلم والفكر الخالي عن كل ترسبات الماضي وأحقاد القلوب المريضة بعقول وأفئدة لا تشدوا إلاّ البناء وإكمال خطوات العطاء.

مجور يعلن تلاليته.. والكحلاني يقود موكب الفرح

تكريم الرئيس لنادي التلال أوسمة على صدور جماهير العميد

شرف والنعاش يجسدان أصالة المعادن التي لاتصدأ

□ بحصوله على كأس رئيس الجمهورية الغالية لكرة القدم أكد نادي التلال مجدداً معدنه الأصيل وحجمه الكبير، كما أكد أيضاً مدى الحب والتقدير الذي يتمتع به عميد أندية الجزيرة والخليج وذلك عبر الالتفاف الكبير من جماهيره ومحبيه الذين وقفوا وقفة رجل واحد متجاوزين نكسة ناديهم بهبوطه إلى الدرجة الثانية.

أبناء عدن الأوفياء وعلى مختلف مشاربها غمرتهم السعادة والفرح باستقبال فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأبنائه في نادي التلال وإدارته وأقطابه، حيث جسّد ذلك مدى الحب الذي يكنه فخامته للشباب والرياضة والعمل على تشجيعهم وتحفزيهم.. كما ازدادت سعادة الرياضيين عموماً في عدن خاصة أبناء التلال بتوصية فخامة رئيس الجمهورية بمنح النادي ملعب حقات مع المسبح وتكليف فخامته لأحد البيوت التجارية بتبني هذا النادي العريق.

كما تعتبر هذه المكرمة الرئاسية التي انست التلاوين آلام الهبوط للدرجة الثانية حافزاً كبيراً للعودة إلى موقعه الطبيعي بين الكبار.

ذلك الالتفاف الكبير لم يقتصر على أبناء النادي ومحبيه بل حتى مسؤولي الدولة لم يخفوا حبهم لهذا النادي وتعاطفهم معه.. فهاهو معالي رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور لم يخف سعادته بفوز التلال بالكأس لا لغالية بل ان الرجل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما تمنى وتنبأ بفوز التلال بكأس رئيس الجمهورية في تصريحه لقناة «دبي» الفضائية بين شوطي المباراة وكانت حينها في حالة تعادل صفري بين الفريقين.

صناعة الانجاز

○ بدوره الأخ أحمد الكحلاني محافظ عدن بمثل ما كان أكثر الناس حزناً على هبوط نادي التلال كان أيضاً أكثرهم فرحاً وسعادة بحصول التلال على كأس بطولة رئيس الجمهورية، حيث لخصت كلماته عقب المباراة وعلى الهواء مباشرة تلك السعادة التي غمرت كل أبناء عدن ومحبي التلال، حيث عبر عن ثقته الكبيرة بأن التلال قادر على تجاوز أي عثرة أو محنة يتعرض لها وان الهبوط لم يكن إلاّ كبوة لجواد أصيل.. وقال المحافظ أيضاً: «إن نادي التلال أكد أنه ناد كبير يحتوي الأزمات ولا تحتويه ويصنع المنجزات ولا يتصنعها وعوّض محافظته وجماهيره بهذا الانجاز الذي أدخل الفرحة والسرور في قلوب جميع محبيه بل وكل أبناء عدن الأوفياء.

من جانبه اعتبر الأخ العميد ركن عبدالله عبده قبران مدير أمن محافظة عدن ان الانجاز التلالي جاء رداً سريعاً لتأكيد حجم ومكانة نادي التلال، الأمر الذي ضمّد الجراح وأكد ان الأندية الكبيرة قادرة على العودة لمستواها بسرعة وتصنع من كبوتها عاملاً ودافعاً للفوز بالبطولات.

معادن الرجال

○ بانتزاعه لبطولة كأس رئيس الجمهورية أكد نادي التلال ان كرامته وعزته ثابتة وراسخة مثل الجبال ولا تهزها عاصفة هبت هنا أو هناك.. وكان هذا الانجاز الرائع والتاريخي بمثابة رد اعتبار لأبناء التلال الأوفياء وعلى رأسهم مدرب النادي وهداف العرب الرائع الخلوق شرف محفوظ الذي تحمل بشجاعة الرجال الأوفياء المخلصين مسؤولية قيادة النادي في أحلك الظروف وأصعبها، وعندما حدث موضوع الهبوط وقف الرجل أيضاً بشجاعة وصلابة وهو يتلقى السهام من داخل النادي وخارجه وتحمّل بأخلاقه العالية وروحه الرياضية كل ماهو سخيف ومحزن ومؤلم ليعلن في الأخير معدنه ووفائه وحبه لناديه الكبير.

يقول شرف محفوظ: ان التتويج بكأس الرئيس الغالية كان بمثابة رد لكرامة النادي وجماهيريه الوفية والذي اثبت بالفعل ان نادي التلال مكانه بين الكبار وان الهبوط حالة طارئة سيتم تجاوزها سريعاً.. معتبراً ان كأس رئيس الجمهورية: «بالنسبة لنا أغلى وأهم من الفوز ببطولة الدوري لأنها تحمل اسم الرئيس الصالح وابن اليمن البار..» مؤكداً: «إن الفوز بهذا الكأس لم يكن مجرد أماني، ولكن تحقق بتكاتف الجميع من قيادات وإداريين ولاعبين وجماهير مخلصة ووفية لناديها، الذين سيعملون جميعاً على تجاوز الدرس القاسي في الدوري والذي لن يتكرر مرة أخرى.

أما الكابتن سامي النعاش مدرب المنتخب الوطني للناشئين والذي أصابه ما أصابه من بعض النيران الصديقة، عبّر عن سعادته الغامرة بفوز التلال بكأس رئيس الجمهورية.. معتبراً ان هذا الانجاز قد أعاد التوازن للنادي ومحبيه بعد محنة الهبوط الثانية.. مؤكداً ان التلال وإن حافظ على مستواه الراقي في مباريات كأس الرئيس سيعود سريعاً إلى موقعه وهو ما لم يتحقق إلاّ بتكاتف جميع أبناء ومحبي التلال العريق.

افتتاح مميز لبطولة الرئيس للشطرنج

ارتفاع قيمة جوائز البطولة ودورات تحكيمية مصاحبة

□ عدن-علي الدبعي:

□ برعاية دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء، وبحضور معالي الأخ حمود عباد وزير الشباب والرياضة والأخ احمد الكحلاني محافظ عدن.

ووسط افتتاح مهيب خطف الألباب.. انطلقت الخميس الماضي بطولة الرئيس الصالح الدولية السادسة للشطرنج التي ينظمها الاتحاد العام للشطرنج وبشكل دوري من كل عام، وتستمر حتى ٣١ أغسطس الجاري ويشارك فيها سبعون لاعباً شطرنجياً يحملون تصنيفات دولية بين استاذ دولي كبير واستاذ دولي واستاذ اتحادي يمثلون عشرين دولة آسيوية وأوروبية وافريقية هي أوكرانيا وأذربيجان ولاتفيا وجورجيا وتركمانستان وروسيا والبوسنة وأوزبكستان والهند وباكستان وبنجلاديش والعراق ومصر والأردن والبحرين وفلسطين وسوريا والصومال والسودان والجزائر. هذا وقد بدأت البطولة بحفل افتتاح تضمن بعض الرقصات الشعبية من الفلكلور اليمني.. وابريتاً غنائياً بعنوان الوفاء والخلود للقائد من إعداد مصطفى كار ولحن محمد ابوبكر تصدرته صورة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

جوائز البطولة

هذا وقد قامت اللجنة المنظمة بتوجيهات عليا برفع قيمة جوائز البطولة لتكون على النحو التالي:

المركز الأول ٤٠٠٠ دولار وكأس وميدالية ذهبية.. المركز الثاني ٣٠٠٠ دولار وكأس وميدالية فضية.. المركز الثالث ٢٠٠٠ دولار وكأس وميدالية برونزية.. المركز الرابع ١٢٠٠ دولار.. المركز الخامس ٨٠٠ دولار.. المركز السادس ٦٠٠ دولار.

جوائز لأفضل ثلاثة لاعبين يمنيين:

الأول ٧٠٠دولار.. الثاني ٥٠٠ دولار.. الثالث ٤٠٠ دولار.

جوائز لأفضل لاعب من البراعم وهي: ٦٠ ألف ريال يمني.

دورة الحكام الدولية

هذا وبدأت أمس الاحد بعدن فعاليات دورة التحكيم الدولية التأهيلية في لعبة الشطرنج على هامش البطولة.. وأوضح مدير الدورة هيلان الربيع أن الدورة تقام على مدى خمسة أيام بمشاركة ٢٠ متدرباً ومتدربة ويحاضرها الحكم الدولي البحريني شاكر العفو.. وتقام الدورة بالتعاون مع الادارة العامة للتدريب والتأهيل بوزارة الشباب والرياضة.. وتتضمن الدورة محاضرات نظرية وعلمية عن أنظمة وقوانين الاتحاد الدولي فيما تضم الدورة الحكام اليمنيين الدوليين ومرشحي الحصول على شارة التحكيم الدولية، اضافة الى عدد من الفتيات اللاتي يتم تأهيلهن لإدارة منافسات السيدات في بلادنا.

رُب ضارة نافعة!!

□ هبوط التلال النادي العريق الى دوري المظاليم ليس نهاية المطاف.. بل ربما هو البداية لتصحيح الأوضاع.. هذا الهبوط الاضطراري ربما يكون الحافز لعودة القطب الآخر وحدة عدن هذا الموسم الى الأول ليملأ الفراغ الذي تركه غريمه التلال.

وفي حالة ما بقي وحدة عدن لموسم آخر في دوري الثانية ستصبح المنافسة ذات نكهة خاصة لوجود قطبي عدن فيها وربما ايضاً يكون الحفاز لصعودهما معاً الموسم القادم لتعود عدن التاريخ الى موقعها الطبيعي بوجود الكبار بين الكبار لتعود لدوري الدرجة الأولى نكهته الخاصة والمحبية بوجود التلال والوحدة بين مصافيها. وحينها نردد جميعاً ومعاً رُب ضارة نافعة.

إشادة عربية بتنظيم اليمن للبطولة المدرسية

تأهل اليمن والجزائر والعراق إلى الدور الثاني

□ ضمنت منتخبات اليمن والجزائر والعراق والكويت مكانها في الدور الثاني من البطولة العربية المدرسية الثالثة لكرة القدم التي تستضيفها بلادنا في ثلاثة مجموعات على ملاعب أمانة العاصمة وعدن وذمار.

وتأهل منتخبنا المدرسي بعد تعادله السبت مع نظيره الجزائري الذي تأهل أيضاً الى نفس الدور في المباراة التي جمعتهما على ملعب ذمار الدولي الذي يحتضن مباريات المجموعة الثانية.

وبهذه النتيجة اعتلى منتخبنا المدرسي صدارة مجموعته بخمس نقاط فيما جاء الجزائري ثانياً بنفس الرصيد متخلفاً عن المنتخب اليمني بفارق الأهداف.

وعن المجموعة الثالثة تأهل منتخبا العراق والكويت الى دور الثمانية بعد تعادلهما بهدف لمثله على ملعب ٢٢ مايو الدولي بعدن.. ورفع المنتخبان رصيدهما الى خمس نقاط ليتقدم العراقي في المركز الأول بفارق الأهداف عن وصيفه الكويتي.

إشادة عربية

الى ذلك أشاد الأمين العام للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية الدكتور فتحي ادريس بتنظيم اليمن الرائع للبطولة، وكذا التغطية الاعلامية اليمنية للبطولة والتي لم تحدث من قبل في أية دولة عربية.. مبدياً دهشته واعجابه بالكفاءات اليمنية العالية في ادارة هذه البطولة.

وكشف الدكتور ادريس في تصريح لـ«سبأنت» عن فكرة انشاء صندوق عربي لدعم انشطة الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية.. وأرجع فكرة انشاء هذا الصندوق لتفاوت مستويات المنتخبات العربية وفقاً للحالة الاقتصادية لكل دولة حيث يعاني بعضها من شح الامكانات اللازمة.

وأوضح الدكتور ادريس ان الهدف الرئيسي للمؤتمر العلمي الأول للتربية البدنية والرياضة المدرسية الذي تجري فعالياته حالياً بصنعاء هو تطوير الرياضة المدرسية في الدول العربية.. لافتاً الى أن الاتحاد يهدف من خلال اقامة فعالياته كل سنة في دولة عربية معينة الى لفت نظر القنوات الرسمية والمعنية فيها بأهمية هذا الجانب.

أهلي صنعاء يستخف بالاتحاد الليبي!!

□ الحذر كل الحذر نرجوه من فريق أهلي صنعاء قبل منازلته للاتحاد الليبي منتصف الشهر القادم ضمن ذهاب الدور الأول لبطولة دوري أبطال العرب في نسختها الخامسة.

ونقول إن الحذر الشديد مطلوب لأن المباراة تبقي على قيامها أقل من شهر واستعداد بطل دورينا ليس كما يجب، وقبل أن ننبه الامبراطور بأهمية الإعداد الجيد نلفت النظر الى ان صدارة الدوري المحلي ليست مقياساً لقوة الأهلي لضعف المنافسة عندنا.

ونشير الى أن الاتحاد الليبي يعتبر في جاهزية كبيرة كونه يخوض دوري المجموعات لأبطال افريقيا وهو على وشك التأهل لأنه يحتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط خلف النجم الساحلي متقدماً على شبيبة القبائل الجزائري والجيش الملكي المغربي وهي كلها أندية قوية.

فهل تتنبه إدارة أهلي صنعاء واقطابه لهذه المعادلة التي لا تكذب أرقامها ودلالاتها.. نأمل ذلك.

غداً إنطلاق بطولة السباحة لأندية الجمهورية

□ صنعاء-«الميثاق»:

□ تنطلق الاثنين المقبل على مسابح نادي ضباط القوات المسلحة منافسات بطولة الجمهورية الأولى للأندية والتي ينظمها الاتحاد العام للسباحة على مدار يومي «٢٨، ٢٩» من أغسطس الجاري بمشاركة ٦٤ سباحاً يمثلون ١٦ فريقاً من أربع عشرة محافظة.

وفي تصريح لصحيفة «الميثاق» أكد جمال علاو الأمين العام للاتحاد العام للسباحة انهاء اللجان العاملة للبطولة لمرحلة التحضير والاعداد للبطولة لضمان نجاحها بالشكل المطلوب.

مشيراً الى أن منافسات البطولة ستقام في سباق ١٠٠م لفئات «الحرة، الصدر، الظهر، الفراشة، التتابع «٤×١٠٠م».

وقال علاو: كون هذه البطولة تمثل الأولى على مستوى الأندية والتي حرص الاتحاد على اقامتها لأول مرة من خلال اعطاء الأندية حافزاً للاهتمام برياضة السباحة كسائر بقية الألعاب التي تمارسها الأندية.

مضيفاً: أن عدد المشاركين يمثل رقماً جيداً بالنظر الى كونها البطولة الأولى وهو ما سيعمل على توسيع قاعدة الممارسين لرياضة السباحة في الأندية.

واختتم تصريحه بأن رياضة السباحة في اليمن بحاجة ماسة لبنية تحتية إذا ما أردنا النهوض بهذه الرياضة والخروج بنتائج مشرفة في المحافل الخارجية.

يذكر الى أن الاتحاد العام للسباحة، قد نظم هذا العام بطولة النخبة الأولى للسباحة في فبراير المنصرم بمدينة عدن، وبطولة الجمهورية الثالثة عشرة لمنتخبات المحافظات بصنعاء وفي مايو المنصرم.